تفسير البغوي

وَحَنَانًا مِ إِن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا

(وحنانا من لدنا) رحمة من عندنا ، قال الحطيئة لعمر بن الخطاب رضي االله عنه :تحنن على هداك المليك فإن لكل مقام مقالاً ي : ترحم . (وزكاة) قال ابن عباس رضي االله عنه العمل الصالح ، عنهما : يعني بالزكاة الطاعة والإخلاص .وقال قتادة رضي االله عنه : هي العمل الصالح ، وهو قول الضحاك .ومعنى الآية : وآتيناه رحمة من عندنا وتحننا على العباد ، ليدعوهم إلى طاعة ربهم ويعمل عملا صالحا في إخلاص .وقال الكلبي : يعني صدقة تصدق االله بها على أبويه . (وكان تقيا) مسلما ومخلصا مطيعا ، وكان من تقواه أنه لم يعمل خطيئة ولا هم بها .